

The universal banking reality of the Industrial Bank through the causal relationship between the deposits of the Industrial Bank and the total loans granted - during the period (2004-2015)

واقع الصيرفة الشاملة للمصرف الصناعي من خلال العلاقة السببية بين ودائع المصرف الصناعي واجمالي القروض الممنوحة للمدة (2004-2015)

م. حيدر حسين عذافة/ جامعة المثنى

الهاتف haidar.albujabir@gmail.com

25
19

OPEN ACCESS



P - ISSN 2518 - 5764
E - ISSN 2227 - 703X

Received:19/12/2018

Accepted: 17/2/2019

مستخلص البحث

تعد الودائع لدى المصرف الصناعي بالاشتراك مع القروض المستلمة من الاخرين موارد مالية غير ذاتية، وهي مصدر من مصادر امداد المصرف الصناعي بالاموال التي تتيح للمصرف القدرة على التوسع في منح القروض. ان الزيادات الحاصلة في هذا المورد مؤشر على ان المصرف يمارس الصيرفة الشاملة والذي ينسجم مع طبيعة التحول في الجهاز المصرفي باتجاه الاعمال المتعددة، لذلك جاء البحث ليرسل الضوء على بيان سببية الاتجاه بين اجمالي الودائع واجمالي القروض. واذا وجدت تلك السببية هل هي باتجاه واحد ام باتجاهين؟ وما هي المدة الزمنية لذلك التأثير؟

المصطلحات الرئيسية للبحث المصارف الشاملة، الودائع، سببية كرانجر، القروض



Journal of Economics and
Administrative Sciences

2019; Vol. 25, No.114

Pages: 427- 441





واقع الصيرفة الشاملة للمصرف الصناعي من خلال العلاقة السببية بين ودائع المصرف الصناعي واجمالي القروض الممنوحة للمدة [2004-2015]

المقدمة:

إن السمة الغالبة لأنواع المصارف المختلفة سواء كان منها المصارف التجارية أم المتخصصة، هو التوجه نحو الصيرفة الشاملة، والتي تتميز بتعدد مصادر الحصول على الأموال ولا تقتصر على موارد محددة، كما هو المعمول به قبل الصيرفة الشاملة، والذي أعطى الفرصة الى المصرف الصناعي لكي يستقطب هذا المصدر بعد أن كان أحد أهم مصادر الحصول على الاموال بالنسبة للمصارف التجارية، ويوظفه في مجالات متعددة من خلال تقديم القروض الى الآخرين، ولذلك جاء البحث ليسلط الضوء على فاعلية هذا المصدر في منح المصرف الصناعي على التوسع في منح القروض.

مشكلة البحث

ينطلق البحث من مشكلة مفادها: أن زيادة نسبة الودائع الجارية الى اجمالي الودائع الأخرى يشكل حالة سلبية لقدرة المصرف على الاستفادة من تلك الودائع في منح القروض.

فرضية البحث

ينطلق البحث من فرضية مفادها: وجود علاقة سببية بين الودائع لدى المصرف الصناعي والقروض المدفوعة من قبله.

هدف البحث

يهدف البحث الى تحديد اتجاه العلاقة السببية بين المتغيرين وهما اجمالي الودائع لدى المصرف الصناعي والقروض الممنوحة، إذ يترتب على تلك العلاقة السببية وبالخصوص العلاقة المتجهة من الودائع نحو القروض، اطلاق صفة المصرف الشامل بدل المتخصص على المصرف الصناعي. أي إضافة الى اعماله فانه يستقطب الودائع والتي تعد وظيفة رئيسية من وظائف المصرف التجاري.

أسلوب البحث

سيتم اعتماد سببية كرانجر من اجل معرفة اتجاه العلاقة السببية بين اجمالي الودائع والقروض الممنوحة من قبل المصرف الصناعي.

الحدود الزمانية

امتدت الحدود الزمانية للبحث ضمن المدة (2004-2015)

الحدود المكانية

شمل مجتمع البحث المصارف الحكومية في العراق، وعينة البحث المصرف الصناعي العراقي.

المبحث الأول / إطار نظري لمفهوم المصارف الشاملة

أولاً: لمحة تاريخية لنشأة الصيرفة الشاملة

نشأة الصيرفة الشاملة في ألمانيا في القرن التاسع عشر رغم أن البنوك في ألمانيا بدأت متأخرة تاريخياً عن إنكلترا وإيطاليا، ولقد كان دورها محدوداً في هذه المدة، إذ اتسع نشاطه بمعناه الشامل من خلال تنويع المساهمات في تمويل ملكية المشروعات على نطاق واسع، ومن ثم تأسس بنك دوتش بنك، ثم كومرز بنك في سنة (1870)، وتم جمع موارد قليلة لاستثمارها في رأس مال البنك، والجزء الآخر كودائع، وكانت البنوك في البداية مملوكة ملكية خاصة، ولذلك كان أصحابها في هذه المدة ومجالس إدارتها من كبار التجار وخاصة في هامبورغ إذ تركزت التجارة في ذلك الوقت، ثم نشأت بنوك تقدم خدمات متنوعة لعملائها منذ البداية، والتي تعد نواة للبنوك الشاملة فيما بعد، إذ تختلف عن غيرها في أوروبا، وتعزى نشأة البنوك الشاملة في ألمانيا إلى أسباب تاريخية، إذ لم يكن التداول والاتجار في الأوراق المالية قد استقر في ألمانيا بعد، بسبب عدم وجود سوق رأس مالية متطورة بالقدر الكافي، وهو الأمر الذي دفع البنوك إلى التوسع في تمويل الشركات والتوسع في إقراض قطاع الصناعة بصفة خاصة، ولذلك تزامن تطور البنوك والصناعة في ألمانيا سوياً⁽¹⁾.

ثانياً: مفهوم البنك الشامل

البنك الشامل هو البنك الذي يحصل على مصادر تمويله من كل القطاعات ويمنح الائتمان لكل القطاعات، فالودائع تنساب إليه من كل القطاعات (على خلاف المصرف المتخصص الذي يستلم الودائع من الشرائح الاجتماعية التي يقدم لها الدعم والمساعدة مثل شريحة أصحاب المهن والصناعيين والتي تتعامل مع المصرف الصناعي، فإن الحساب الجاري يكون محدد بهذه الشريحة حصراً، وإن تحول المصرف الصناعي إلى الصيرفة الشاملة يعني الخروج على هذا القيد وهو ما سنلاحظه في المبحث الثاني) إلى جانب إقراضه غير المباشر أو من خلال السندات التي يصدرها لمن يتقدم لشراؤها، ومن ناحية توظيف أمواله، فإن البنك الشامل، بعد الوفاء بمتطلبات الاحتياجات الأولية (القانونية، النظامية والاختيارية) فإنه يقدم القروض إلى المنشآت (الوحدات الاقتصادية) في القطاعات كافة (الزراعة، الصناعة، العقارات، التجارة، والمقاولات...) فضلاً عن منح القروض الشخصية الاستهلاكية للأفراد والعائلات... وكذلك فإنه في مجال الاستثمار، يقوم البنك الشامل بدراسة المشروعات الجديدة وشراء الأسهم فيها إلى جانب المساهمات في الشركات الأخرى، وشراء مديونية الدولة (من خلال شراء الأسهم والسندات الحكومية).. كما يؤدي البنك الشامل دوراً مهماً في السوق المالية، وفي تمويل عمليات السوق، فضلاً عن عمليات الصيرفة الاستثمارية⁽²⁾.

يعرف الاختصاصيون المصارف الشاملة، بأنها تلك الكيانات المصرفية التي تسعى دائماً وراء تنويع مصادر التمويل وتعنية أكبر قدر ممكن من المدخرات من القطاعات كافة، وتوظيف مواردها وتمنح الائتمان المصرفي لجميع القطاعات، كما تعمل على تقديم الخدمات المتنوعة والمتجددة كافة، التي قد لا تستند إلى رصيد مصرفي بحيث نجد أنه تجمع ما بين وظائف المصارف التجارية التقليدية، ووظائف المصارف المتخصصة ومصارف الاستثمار والاعمال، أو هي المصارف التي تقدم مجموعة من الخدمات المالية

¹ - فاضل عباس كاظم، متطلبات الأخذ بنظام الصيرفة الشاملة في العراق، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (18)، العدد (1)، 2016، ص (191-192).

² - صلاح الدين حسن السيسى، الموسوعة المصرفية العلمية والعملية، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2011، ص (46).



المتنوعة التي تشتمل على أعمال قبول الودائع، ومنح القروض، والاتجار والتعامل بالأدوات المالية، وبالعملات الأجنبية ومشترقاتها، وتعهد الإصدارات الجديدة من ديون وحقوق ملكية، والقيام بأعمال الوساطة على تنوعها، وإدارة الاستثمارات، وتسويق المنتجات الصناعية والتأمين⁽³⁾.

لذلك يمكن لنا أن نلخص أهم مميزات المصارف الشاملة بالمميزات بالآتية⁽⁴⁾:

1. التقديم لكل الخدمات المالية والمصرفية بما فيها الأنشطة والخدمات الاستثمارية التي تعد احد أهم أنشطة المصارف الشاملة. وتجدر الإشارة إلى أن معهد البنوك البريطاني قد قام بنشر كتاب عن الخدمات التي تقوم بها البنوك وتستحق من أجلها لفظ "البنوك الشاملة" ومن بينها⁽⁵⁾:

أ- إدارة العقارات لحساب العملاء، ليس فقط أثناء فترة حياتهم ولكن أيضاً عند تصفية الشركة.

ب- التأمين على الحياة وأبداء النصح للعملاء حول أفضل أساليب التأمين بمختلف أنواعه.

ج- خدمات المعاشات لموظفي الحكومة ولموظفي القطاع الخاص وإدارة تلك الأموال وحسن استثمارها.

د- خدمات استشارية شخصية في كل الأمور المالية: الضرائب، والاستثمار، والتأمين، والتخطيط المالي الشخصي.

2. الاحتفاظ بأسهم الشركات المؤسسة من قبل المصارف الشاملة كاستثمارات للمصرف فضلاً عن أسهم الشركات المساهمة في محافظته الاستثمارية.

3. علاقة مستمرة بين المصارف الشاملة والقطاعات الاقتصادية المختلفة من خلال أنشطته الاستثمارية والاقتراضية والتمويلية.

4. تبني كل ما هو مبدع وحديث وحث على الابداع في المجالات المالية والمصرفية.

5. امتلاك المعرفة الفنية والاستشارية وكذلك المهارات اللازمة للعمل المصرفي.

المبحث الثاني/ الأطار التحليلي بين الودائع والقروض

أولاً: الودائع

تعد الودائع احدى اهم الموارد المالية غير الذاتية للمصارف المتخصصة بشكل عام، والتي سجلت اربعة أنواع من الودائع كما ظهر في الجدول (1)، هي: الثابتة*، التوفير**، الجارية***، والودائع الاجلة****، كان نصيب الودائع الثابتة* والجارية هي الأعلى من خلال تلك البيانات، إذ سجلت الودائع الثابتة* (30,432,930) الف دينار في سنة (2004) وبنسبة (69%) من اجمالي الودائع، بينما سجلت الودائع الجارية (13,172,819) الف دينار للسنة نفسها، وبنسبة (30%) من اجمالي الودائع، وبالتالي هي حالة صحية، لان نسبة الودائع الثابتة اعلى من نسبة الودائع الجارية، وذلك لامكانية استعمال هذه الأموال وتوجيهها نحو القروض الصناعية، لانها ودائع تنتم

3 - عبد السلام لفته سعيد، إدارة المصارف وخصوصية العمل المصرفي، السيسبان، بغداد، 2017، ص (326).

4 - صلاح الدين محمد أمين، العلاقة بين الصيرفة الشاملة وخلق الثقافة الاستثمارية في توفير متطلبات التنمية المستدامة/ دراسة تحليلية، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، المجلد (16)، 2014، ص (478).

5 - صلاح الدين حسن السيسى، مصدر سابق، ص (50).

* هي الودائع لأجل محدد وحين الطلب.

** هي حسابات التوفير وحسابات الادخار العقاري.

*** هي كافة الحسابات الجارية الدائنة.

**** وتشتمل على حساب المنظمات بالعملات الأجنبية ورواتب العاملين في المنظمات العربية وتأمينات مستلمة ومقبوضات لقاء العمليات المصرفية ولقاء خطابات الضمان... الخ. للاطلاع راجع التقارير السنوية للمؤشرات المالية الصادرة من الجهاز المركزي للإحصاء.



واقع الصيرفة الشاملة للمصرف الصناعي من خلال العلاقة السببية بين ودائع المصرف الصناعي واجمالي القروض الممنوحة للمدة [2015-2004]

بالثبات والاستقرار، بينما الودائع الجارية هي ودائع تحت الطلب، إذا ما علمنا ان القروض الممنوحة من قبل المصرف الصناعي هي قروض متوسطة وطويلة الاجل، اخذت تلك النسبة تزداد لصالح الودائع الجارية على حساب الودائع الثابتة، وبالخصوص في سنة (2007) اذ بلغت نسبة الودائع الثابتة نسبة (3%) ونسبة الودائع الجارية نسبة (97%)، وهكذا استمرت هيمنة الودائع الجارية على اجمالي الودائع بشكل عام وما بعدها، وكما مبين في الشكل (1)، هناك زيادات حاصلة في هذا النوع من الودائع.

أما بالنسبة لودائع التوفير ومن خلال الجدول المشار اليه آنفاً، لم تسجل ودائع للتوفير إلا بعد خمس سنوات أي في سنة (2008)، أذ سجلت (622,375) الف دينار، وبدأت تلك الودائع بالزيادة سنة بعد الأخرى، أي أن معدلات التغيير السنوي سجلت معدلات موجبة باستثناء سنتي (2011، 2015)، والتي أخذت بالانخفاض لتسجل (-7%، -1%) على التوالي. أما بالنسبة للودائع الآجلة فقد سجلت (649,767) الف دينار في سنة (2004)، وبعدها بسنة انخفضت لتسجل (68,353) الف دينار، بمعدل تغير سنوي بلغ (-89%)، الملاحظ من الودائع الآجلة أن نسبة مساهمتها في اجمالي الودائع بلغت في احسن الأحوال (11%) وذلك في سنة (2009)، بعدها بسنة بلغت (6%)، بعد ذلك انخفضت نسبة المساهمة، أي في السنوات التالية لتصبح (0%، 1%، 2%، 3%، 0%) في السنوات اللاحقة لسنة (2010) ولغاية (2015)، وهي نسب مساهمة منخفضة ولا تستحق الوقوف عندها. إذ بلغ متوسط نسبة مساهمة الودائع الآجلة للسلسلة قيد البحث (2%) في الوقت الذي نرى فيه ان نسبة مساهمة الودائع الجارية من اجمالي الودائع بلغت في أسوأ الأحوال (30%) في سنة (2004)، بعدها لم تنخفض عن (58%)، وفي اغلب الأحيان لم تنخفض عن (90%).

الجدول (1)

اجمالي الودائع لدى المصرف الصناعي للمدة من (2015-2004)

السنة	ودائع ثابتة (1)	ودائع توفير (2)	ودائع جارية (3)	ودائع آجلة (4)	اجمالي الودائع (5)	نسبة الودائع الثابتة (1/5) = 6	نسبة الودائع الجارية = 7 (3/5)	معدل التغير السنوي (8)
2004	30,432,930	0	13,172,819	649,767	44,255,516	69%	30%	-
2005	25,225,000	0	35,274,580	68,353	60,567,933	42%	58%	37%
2006	15,826,000	0	23,951,340	564,511	40,341,851	39%	59%	-33%
2007	1,556,000	0	57,082,393	474,827	59,113,220	3%	97%	47%
2008	806,000	0	73,419,427	1,791,977	76,017,404	1%	97%	29%
2009	806,000	622,375	65,016,252	8,315,567	74,760,194	1%	87%	-2%
2010	806,000	755,598	136,649,937	8,648,535	146,860,070	1%	93%	96%
2011	806,000	1,159,187	151,143,274	0	153,108,461	1%	99%	4%
2012	806,000	1,073,471	139,499,470	2,134,114	143,513,055	1%	97%	-6%
2013	6,000	1,647,460	390,446,496	7,681,507	399,781,463	0.002%	98%	179%
2014	6,000	1,711,633	138,734,320	4,847,448	145,299,401	0.004%	95%	-64%
2015	13,156,000	1,691,180	134,116,319	0	148,963,499	9%	90%	3%

(ألف دينار عراقي)

المصدر: بيانات مستلمة من الجهاز المركزي للإحصاء لسنوات الجدول، باستثناء سنتي (2011) و (2015) بيانات مستلمة من المصرف الصناعي. العמוד (5، 6، 7) احتسب من قبل الباحث.

العمود (8) أحتسب من قبل الباحث بالاعتماد على الصيغة الآتية:

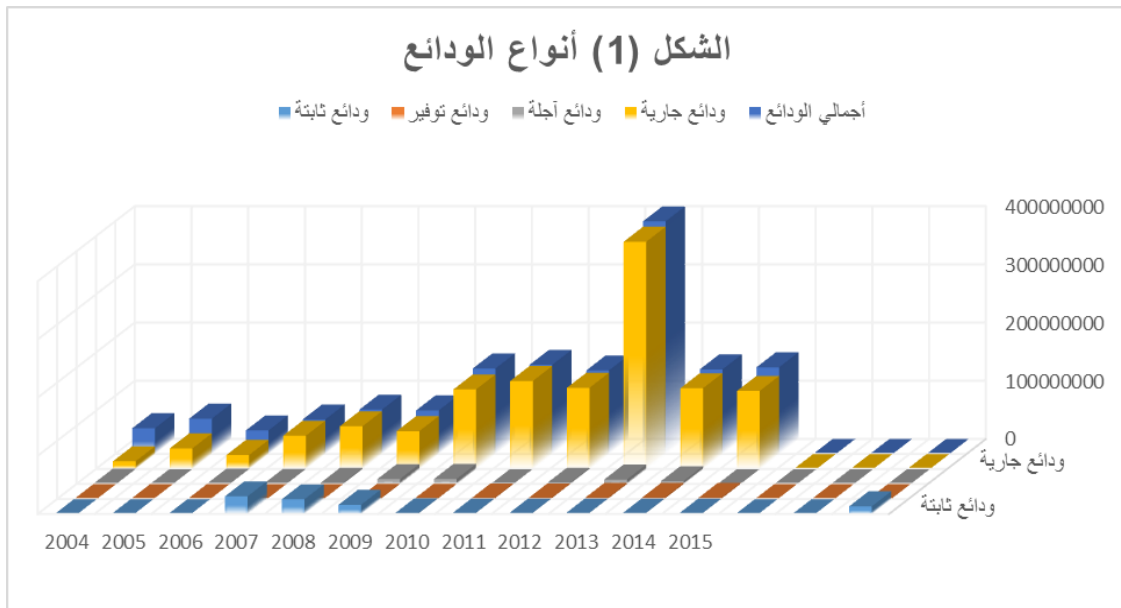
$$R = \frac{(Y_T - Y_t)}{Y_t} * 100$$

إذ:

R = معدل التغير السنوي

YT = سنة المقارنة

Yt = سنة الأساس



من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (1)

ثانياً: القروض المدفوعة

تعد القروض المدفوعة من قبل المصرف الصناعي الى أصحاب المهن والحرف الصناعية، احد اهم استعمالات مصادر الأموال التي يتم الحصول عليها، وهي وظيفة رئيسية يتم من خلالها توفير الموارد المالية وسد النقص الحاصل فيها، وتلبية الطلب عليها، اذ شكلت تلك القروض (2,275,475) الف دينار في سنة (2004) وبعدها بسنة ازدادت بنسبة (38%) لتسجل (3,144,964) الف دينار، بعد ذلك اخذت القروض الممنوحة تتأرجح الا انها اخذت معدلات تغير موجبة بعد سنة (2009)، اذ أن اعلى معدل تغير سنوي بلغ في سنة (2010)، وادنى معدل تغير بالموجب بلغ في سنة (2011)، علماً أن معدلات التغير السالبة سجلت في سنتين فقط هما (2006) سجلت (-70%)، (2008) سجلت (-6%)، مما يشير الى ان السياسة الائتمانية للمصرف الصناعي في منح القروض كانت توسعية في اغلب سنوات السلسلة قيد البحث الا في السنتين المذكورة انفاً وكما مثبت في الجدول (2).



واقع الصيرفة الشاملة للمصرف الصناعي من خلال العلاقة السببية بين ودائع المصرف الصناعي واجمالي القروض الممنوحة للمدة [2015-2004]

الجدول (2) قروض مدفوعة من قبل المصرف الصناعي للمدة (2015-2004)
(ألف دينار عراقي)

معدل التغير السنوي	القروض المدفوعة	السنة
-	2,275,475	2004
38%	3,144,964	2005
-70%	958,311	2006
11%	1,065,524	2007
-6%	1,001,165	2008
432%	5,328,763	*2009
459%	29,798,387	2010
3%	30,618,345	2011
26%	38,643,050	**2012
77%	68,534,969	2013
81%	124,382,203	2014
22%	152,186,059	2015

- المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على تقارير مستلمة من الجهاز المركزي للإحصاء لسنوات الجدول، باستثناء سنتي (2011) و (2015) بيانات مستلمة من المصرف الصناعي.

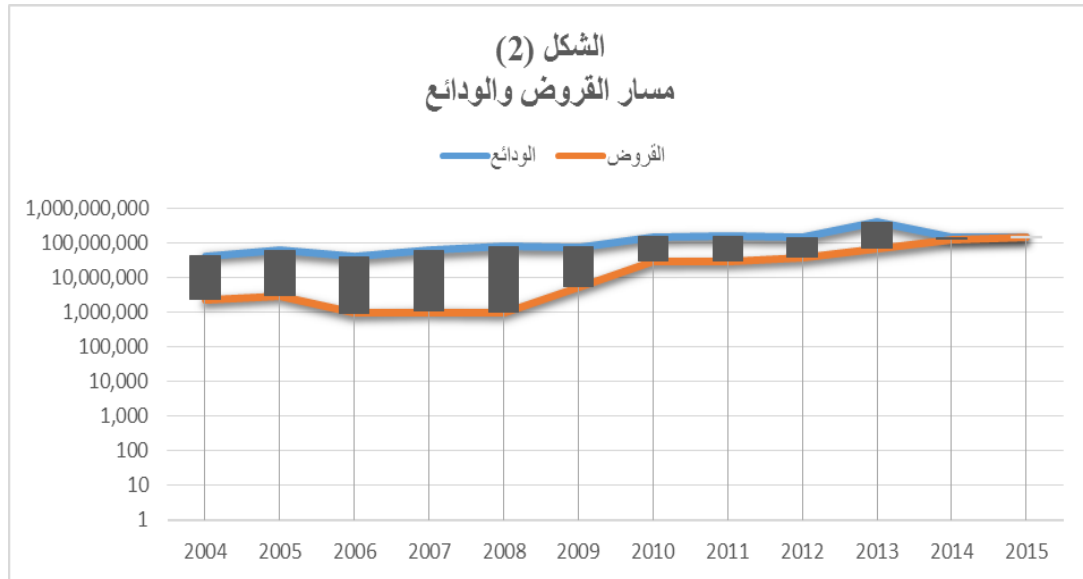
- العمود معدل التغير السنوي احتسب من قبل الباحث.

ثالثاً: مسار القروض المدفوعة والودائع

يشير الشكل البياني (2) الى أن مسار القروض المدفوعة بالنسبة للمصرف الصناعي تميل الى الزيادة خلال السلسلة الزمنية قيد الدراسة، وهي تقترب شيئاً فشيئاً نحو منحنى الودائع، الا أن الأخيرة تمتاز بمسار يمكن ان يوصف بأنه مسار ثابت نسبياً ويقترب المنحنيان وتقل الفجوة بينهما الى ان تنعدم في سنة (2015)، وهو ما يشير بشكل عام ان مسار القروض يتجه نحو الارتفاع ومسار الودائع يتجه نحو الانخفاض.

* إيقاف العمل بالصيرفة الشاملة، بموجب توجيهات وزارة المالية، والتوجه لمنح القروض للصناعيين فقط. للاطلاع راجع التقرير السنوي، 2015، ص (32).

** حصلت موافقة وزير المالية، بممارسة نشاط الصيرفة التجارية الشاملة في 2012/12/12. التقرير السنوي، 2015، ص (32).



المصدر: من عمل الباحث، بالاعتماد على الجدول 1، 2. وكما مبين في الجدول (3) الذي يعكس معدلات التغير السنوي المركب لكل منهما، خلال المدد الزمنية المثبتة أزاء كل منهما، إذ تم تقسيم السلسلة الزمنية الى ثلاث مدد زمنية متساوية (كل مدة اربع سنوات) كونها اقل مدة زمنية يمكن من خلالها معرفة معدلات التغير المركب، وكالاتي:

الجدول (3)
معدلات النمو السنوي المركب لكل من الودائع والقروض

معدل التغير السنوي المركب للقروض (2)	معدل التغير السنوي المركب للودائع (1)	المدة الزمنية
%35-	%5	2007-2004
%120	%28	2011-2008
%47	%9-	2015-2012

عمود (1) و (2) احتساب من قبل الباحث بالاعتماد على الصيغة الآتية $y=Ae^{rt}$ وبتحويلها الى الصيغة الخطية تصبح: $Ln y=Ln A+rt$ إذ تمثل (y) المتغير المراد حساب معدل نموه السنوي (A) الحد الثابت، (r) معدل النمو السنوي المركب (متغير الزمن، وللمزيد من التفاصيل راجع، د. محمد صالح الكبيسي، ود. محمد حسن رشم، مقدمة في الإحصاء الاقتصادي، المكتبة القانونية، بغداد، 2013، ص (219)).

المبحث الثالث/ العلاقة السببية بين الودائع والقروض المدفوعة

أولاً: الإطار النظري لسببية كرانجر⁽⁶⁾

يكون تحليل الانحدار قائماً على أساس اختبار علاقة اعتماد احد المتغيرات (المتغير المعتمد) على عدد من المتغيرات التفسيرية. وان مفهوم كرانجر للسببية يتضمن الكشف الاحصائي عن اتجاه العلاقة السببية بين المتغيرات (علاقة السبب والتاثير) عندما تكون هناك علاقة مختلفة بين المتغيرين، اي اذا كان X قد حدث قبل Y ، عندها يمكن ان يؤثر X في Y ، وانه من غير الممكن ان يؤثر Y في X ، بعبارة اخرى ان الاحداث في الماضي ممكن ان تؤثر في احداث اليوم، ولكن احداث المستقبل لا يمكنها التأثير في احداث اليوم. ان اختبار سببية كرانجر يعطي فكرة عن طبيعة العلاقة السببية قصيرة الاجل بين المتغيرات الاقتصادية المدروسة وقد قام كرانجر بتطوير اختبار بسيط نسبياً لاختبار السببية بين متغيرين والذي يعرف باختبار كرانجر للسببية، ويتم اختبار الفرضية الاحصائية الآتية:

H_0 : لا توجد علاقة سببية بين المتغيرين

H_1 : توجد علاقة سببية بين المتغيرين

ويتم اختبار السببية بين المتغيرين X_t و Y_t باستخدام المعادلتين الآتيتين :

$$Y_t = \beta_1 + \sum_{i=1}^n \rho_i X_{t-i} + \sum_{j=1}^m \gamma_j Y_{t-j} + u_{1t}$$

$$X_t = \beta_2 + \sum_{i=1}^n \theta_i X_{t-i} + \sum_{j=1}^m \delta_j Y_{t-j} + u_{2t}$$

ومن خلال المعادلتين يمكننا الحصول على واحدة من الحالات الآتية :

- 1- ان المتغير X يسبب كرانجر او يؤثر في المتغير Y ($Y \leftarrow X$) في حالة ان تكون مجموع القيمة المحسوبة (ρ_i) معنوية احصائياً، اي انها لاتساوي صفر ($\sum \rho_i \neq 0$) في الوقت نفسه تكون القيمة المحسوبة للمعلمة (δ) غير معنوية احصائياً ($\sum \delta_j = 0$).
- 2 - ان المتغير Y يسبب كرانجر او يؤثر في المتغير X ($X \leftarrow Y$)، في حالة ان تكون مجموع القيمة المحسوبة للمعلمة (δ) معنوية احصائياً اي انها لاتساوي صفر ($\sum \delta_j \neq 0$). وفي الوقت نفسه تكون القيمة المحسوبة للمعلمة (ρ_i) غير معنوية احصائياً ($\sum \rho_i = 0$).
- 3- يوجد هناك تبادل مشترك بين المتغيري X و Y ، اي ان احدهما يؤثر او يسبب الاخر في ان واحد ($Y \leftrightarrow X$). وتكون هذه الحالة عندما المعلمتين (ρ_i) و (δ) معنويتان احصائياً، اي ان ($\sum \rho_i \neq 0$) و ($\sum \delta_j \neq 0$).
- 4- عدم وجود علاقة تبادلية بين المتغيرين X و Y ، اي ان احدهما لا يؤثر في الاخر. وان هذه الحالة تكون عندما تكون المعلمتين (ρ_i) و (δ) غير معنويتين احصائياً اي ان ($\sum \rho_i = 0$) و ان ($\sum \delta_j = 0$).

⁶ - اسراء سليم كاطع الربحايوي، قياس وتحليل دالة الطلب على الواردات الزراعية في العراق للمدة 1980 - 2010، اطروحة مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2015، ص (67).

ثانياً: الإطار العملي لسببية كرانجر

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في ملحق (1) والتي تمثل البيانات الاصلية، وبعد تحويلها الى بيانات ربع سنوية واخذ (In) لكل السلسلة كما في الملحق (2)، اذ من الضروري قبل اجراء اختبار السببية اجراء اختبار استقرارية السلاسل الزمنية، وباستعمال اختبار (ديكي فولر المطور) تبين ومن خلال الملحق (3)، أن السلسلة الزمنية مستقرة بعد أخذ الفرق الأول لها بدون متجه وقاطع وعند مستوى دلالة (10%) بالنسبة الى اجمالي الودائع، ومن خلال الملحق (4) تبين أن السلسلة الزمنية لاجمالي القروض المدفوعة مستقرة بعد أخذ الفرق الأول.

ولمعرفة اتجاه السببية بين القروض والودائع خلال مدة (3) أشهر، اتضح لدينا وجود سببية باتجاه واحد متجهة من الودائع نحو القروض المدفوعة بمدة ابطاء واحدة ومدتي ابطاء كما مبين في الملحق (5) و (6)، أي اننا نرفض فرضية العدم القائلة بعدم وجود سببية متجهة من الودائع نحو القروض، ونقبل الفرض البديل، اما في الحالة الثانية من الملحق (5) و (6) فاننا نقبل الفرض العدم بعدم وجود متجه للسببية من القروض الممنوحة نحو الودائع بمدة ابطاء واحدة ومدتي ابطاء كذلك.

الاستنتاجات

1. إن اجمالي الودائع لدى المصرف الصناعي والتي تعد من الموارد المالية غير الذاتية تميل نحو الانخفاض.
2. القروض المدفوعة من قبل المصرف الصناعي تميل نحو الزيادة، على الرغم من أن معدلات النمو تتأرجح ارتفاعاً وانخفاضاً.
3. هناك علاقة سببية باتجاه واحد تنطلق من اجمالي الودائع لدى المصرف الصناعي باتجاه اجمالي القروض الممنوحة وبمدة زمنية واحدة.

التوصيات

1. إن تنوع مصادر التمويل بالنسبة للمصرف الصناعي، تعطيه مساحة أوسع في منح القروض الى الآخرين، ومنها القروض المقدمة الى أصحاب الحرف والمهن الصناعية.
2. تعد الودائع من الموارد المالية غير الذاتية للمصرف الصناعي لذا من الضروري على المصرف أن يبذل قصارى جهده من أجل جذب الودائع لدورها في زيادة قدرته في منح القروض.
3. من الضروري قيام المصرف الصناعي باستقطاب الودائع الثابتة بشكل خاص لانها ودائع تتصف بالثبات والاستقرار اكثر من الأنواع الأخرى لاسيما الودائع الجارية.

المصادر:

1. ألبحاوي، اسراء سليم كاطع، قياس وتحليل دالة الطلب على الواردات الزراعية في العراق للمدة 1980 – 2010، اطروحة مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2015.
2. أمين، صلاح الدين محمد، العلاقة بين الصيرفة الشاملة وخلق الثقافة الاستثمارية في توفير متطلبات التنمية المستدامة/ دراسة تحليلية، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، المجلد (16)، 2014.
3. تقارير مستلمة من الجهاز المركزي للإحصاء.
4. سعيد، عبد السلام لفتة، إدارة المصارف وخصوصية العمل المصرفي، السيسبان، بغداد، 2017.



واقع الصيرفة الشاملة للمصرف الصناعي من خلال العلاقة السببية بين ودائع المصرف الصناعي واجمالي القروض الممنوحة للمدة [2004-2015]

5. السيسي، صلاح الدين حسن، الموسوعة المصرفية العلمية والعملية، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2011.

6. كاظم، فاضل عباس، متطلبات الأخذ بنظام الصيرفة الشاملة في العراق، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (18)، العدد (1)، 2016.

الملاحق

ملحق (1) البيانات الاصلية

الف دينار

DO (الودائع)	LO (القروض المدفوعة)	السنة
44255516	2275475	2004
60567933	3144964	2005
40341851	958311	2006
59113220	1065524	2007
76017404	1001165	2008
74760194	5328763	2009
146860070	29798387	2010
153108461	30618345	2011
143513055	38643050	2012
399781463	68534969	2013
145299401	124382203	2014
148963499	152186059	2015

ملحق (2)

البيانات بعد تحويلها الى بيانات ربع سنوي وأخذ (ln) للسلسلتين الزمنية

ln DO	ln LO	DO	LO	السنة	ln DO	ln LO	DO	LO	السنة	ln DO	ln LO	DO	LO	السنة
18.5	17.3	105570111	32217033	2012Q1	18.1	12.7	72516053	339056	2008Q2	17.2	14.1	30145563	1280886	2004Q1
18.6	17.4	119787748	35589911	2012Q2	18.1	13.3	75607012	597464	2008Q3	17.5	14.5	41074636	2071284	2004Q2
18.8	17.5	150621873	40329489	2012Q3	18.2	13.9	77562883	1130369	2008Q4	17.7	14.8	49720052	2670674	2004Q3
19.1	17.7	198072487	46435767	2012Q4	18.2	14.5	78383668	1937771	2009Q1	17.8	14.9	56081813	3079056	2004Q4
19.8	17.8	383485571	53269981	2013Q1	18.0	13.2	63769603	558722	2009Q2	17.9	15.0	60159917	3296428	2005Q1
19.8	17.9	415630769	62365168	2013Q2	18.0	14.9	68040118	2899498	2009Q3	17.9	15.0	61954365	3322791	2005Q2
19.8	18.1	415854062	73082562	2013Q3	18.2	15.7	76895452	6499151	2009Q4	17.9	15.0	61465157	3158146	2005Q3
19.8	18.3	384155451	85422164	2013Q4	18.3	16.2	90335603	11357680		17.9	14.8	58692293	2802491	2005Q4
19.1	18.5	200394837	107821268	2014Q1	18.7	17.0	130111911	24317538	2010Q1	17.5	14.2	41833280	1419889	2006Q1
18.8	18.6	152908456	120030365	2014Q2	18.8	17.2	144021162	28956840	2010Q2	17.5	13.8	39214100	1016593	2006Q2
18.6	18.7	121556211	130486752	2014Q3	18.9	17.3	153814696	32118038	2010Q3	17.5	13.5	39032261	756663	2006Q3
18.5	18.8	106338100	139190427	2014Q4	18.9	17.3	159492511	33801132	2010Q4	17.5	13.4	41287763	640099	2006Q4
18.5	18.8	107254125	146141391	2015Q1	18.8	17.2	153240908	29185119	2011Q1	17.8	13.9	52365704	1052127	2007Q1
18.6	18.8	124304284	151339644	2015Q2	18.9	17.2	153812768	29840405	2011Q2	17.9	13.9	56941847	1068207	2007Q2
18.9	18.9	157488579	154785185	2015Q3	18.8	17.2	153394391	30945988	2011Q3	17.9	13.9	61401292	1073564	2007Q3
19.1	18.9	206807008	156478016	2015Q4	18.8	17.3	151985777	32501868	2011Q4	18.0	13.9	65744037	1068198	2007Q4

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج Eviwes10



واقع الصيرفة الشاملة للمصرف الصناعي من خلال العلاقة السببية بين ودائع المصرف
الصناعي واجمالي القروض الممنوحة للمدة [2004-2015]

ملحق (3)
نتائج استقرار السلسلة الزمنية للودائع

	القيم الاصلية بعد تحويلها الى (ln) وبعد اخذ الفرق الأول	القيم الاصلية بعد تحويلها الى (ln)																																				
حد ثابت فقط	<p>Null Hypothesis: D(LN_DO) has a unit root Exogenous: Constant Lag Length: 8 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th></th> <th>t-Statistic</th> <th>Prob.*</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>Augmented Dickey-Fuller test statistic</td> <td>-2.490612</td> <td>0.1256</td> </tr> <tr> <td>Test critical values:</td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>1% level</td> <td>-3.615588</td> <td></td> </tr> <tr> <td>5% level</td> <td>-2.941145</td> <td></td> </tr> <tr> <td>10% level</td> <td>-2.609066</td> <td></td> </tr> </tbody> </table>		t-Statistic	Prob.*	Augmented Dickey-Fuller test statistic	-2.490612	0.1256	Test critical values:			1% level	-3.615588		5% level	-2.941145		10% level	-2.609066		<p>Null Hypothesis: LN_DO has a unit root Exogenous: Constant Lag Length: 9 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th></th> <th>t-Statistic</th> <th>Prob.*</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>Augmented Dickey-Fuller test statistic</td> <td>-0.761002</td> <td>0.8186</td> </tr> <tr> <td>Test critical values:</td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>1% level</td> <td>-3.615588</td> <td></td> </tr> <tr> <td>5% level</td> <td>-2.941145</td> <td></td> </tr> <tr> <td>10% level</td> <td>-2.609066</td> <td></td> </tr> </tbody> </table>		t-Statistic	Prob.*	Augmented Dickey-Fuller test statistic	-0.761002	0.8186	Test critical values:			1% level	-3.615588		5% level	-2.941145		10% level	-2.609066	
	t-Statistic	Prob.*																																				
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-2.490612	0.1256																																				
Test critical values:																																						
1% level	-3.615588																																					
5% level	-2.941145																																					
10% level	-2.609066																																					
	t-Statistic	Prob.*																																				
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-0.761002	0.8186																																				
Test critical values:																																						
1% level	-3.615588																																					
5% level	-2.941145																																					
10% level	-2.609066																																					
متجه وقاطع	<p>Null Hypothesis: D(LN_DO) has a unit root Exogenous: Constant, Linear Trend Lag Length: 8 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th></th> <th>t-Statistic</th> <th>Prob.*</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>Augmented Dickey-Fuller test statistic</td> <td>-2.507888</td> <td>0.3228</td> </tr> <tr> <td>Test critical values:</td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>1% level</td> <td>-4.219126</td> <td></td> </tr> <tr> <td>5% level</td> <td>-3.533083</td> <td></td> </tr> <tr> <td>10% level</td> <td>-3.198312</td> <td></td> </tr> </tbody> </table>		t-Statistic	Prob.*	Augmented Dickey-Fuller test statistic	-2.507888	0.3228	Test critical values:			1% level	-4.219126		5% level	-3.533083		10% level	-3.198312		<p>Null Hypothesis: LN_DO has a unit root Exogenous: Constant, Linear Trend Lag Length: 9 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th></th> <th>t-Statistic</th> <th>Prob.*</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>Augmented Dickey-Fuller test statistic</td> <td>-1.450376</td> <td>0.8290</td> </tr> <tr> <td>Test critical values:</td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>1% level</td> <td>-4.219126</td> <td></td> </tr> <tr> <td>5% level</td> <td>-3.533083</td> <td></td> </tr> <tr> <td>10% level</td> <td>-3.198312</td> <td></td> </tr> </tbody> </table>		t-Statistic	Prob.*	Augmented Dickey-Fuller test statistic	-1.450376	0.8290	Test critical values:			1% level	-4.219126		5% level	-3.533083		10% level	-3.198312	
	t-Statistic	Prob.*																																				
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-2.507888	0.3228																																				
Test critical values:																																						
1% level	-4.219126																																					
5% level	-3.533083																																					
10% level	-3.198312																																					
	t-Statistic	Prob.*																																				
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-1.450376	0.8290																																				
Test critical values:																																						
1% level	-4.219126																																					
5% level	-3.533083																																					
10% level	-3.198312																																					
بدون متجه وقاطع	<p>Null Hypothesis: D(LN_DO) has a unit root Exogenous: None Lag Length: 8 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th></th> <th>t-Statistic</th> <th>Prob.*</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>Augmented Dickey-Fuller test statistic</td> <td>-1.842011</td> <td>0.0629</td> </tr> <tr> <td>Test critical values:</td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>1% level</td> <td>-2.627238</td> <td></td> </tr> <tr> <td>5% level</td> <td>-1.949856</td> <td></td> </tr> <tr> <td>10% level</td> <td>-1.611469</td> <td></td> </tr> </tbody> </table>		t-Statistic	Prob.*	Augmented Dickey-Fuller test statistic	-1.842011	0.0629	Test critical values:			1% level	-2.627238		5% level	-1.949856		10% level	-1.611469		<p>Null Hypothesis: LN_DO has a unit root Exogenous: None Lag Length: 9 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th></th> <th>t-Statistic</th> <th>Prob.*</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>Augmented Dickey-Fuller test statistic</td> <td>1.603982</td> <td>0.9713</td> </tr> <tr> <td>Test critical values:</td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>1% level</td> <td>-2.627238</td> <td></td> </tr> <tr> <td>5% level</td> <td>-1.949856</td> <td></td> </tr> <tr> <td>10% level</td> <td>-1.611469</td> <td></td> </tr> </tbody> </table>		t-Statistic	Prob.*	Augmented Dickey-Fuller test statistic	1.603982	0.9713	Test critical values:			1% level	-2.627238		5% level	-1.949856		10% level	-1.611469	
	t-Statistic	Prob.*																																				
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-1.842011	0.0629																																				
Test critical values:																																						
1% level	-2.627238																																					
5% level	-1.949856																																					
10% level	-1.611469																																					
	t-Statistic	Prob.*																																				
Augmented Dickey-Fuller test statistic	1.603982	0.9713																																				
Test critical values:																																						
1% level	-2.627238																																					
5% level	-1.949856																																					
10% level	-1.611469																																					

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج Eviwes10



واقع الميرفة الشاملة للمصرف الصناعي من خلال العلاقة السببية بين ودائع المصرف
الصناعي واجمالي القروض الممنوحة للمدة [2004-2015]

ملحق (4)

نتائج استقرار السلسلة الزمنية للقروض

	القيم الاصلية بعد تحويلها الى (ln) وبعد اخذ الفرق الأول	القيم الاصلية بعد تحويلها الى (ln)																																				
حد ثابت فقط	<p>Null Hypothesis: D(LN_LO) has a unit root Exogenous: Constant Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)</p> <table border="1"><thead><tr><th></th><th>t-Statistic</th><th>Prob.*</th></tr></thead><tbody><tr><td>Augmented Dickey-Fuller test statistic</td><td>-6.683064</td><td>0.0000</td></tr><tr><td>Test critical values:</td><td></td><td></td></tr><tr><td>1% level</td><td>-3.581152</td><td></td></tr><tr><td>5% level</td><td>-2.926622</td><td></td></tr><tr><td>10% level</td><td>-2.601424</td><td></td></tr></tbody></table>		t-Statistic	Prob.*	Augmented Dickey-Fuller test statistic	-6.683064	0.0000	Test critical values:			1% level	-3.581152		5% level	-2.926622		10% level	-2.601424		<p>Null Hypothesis: LN_LO has a unit root Exogenous: Constant Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)</p> <table border="1"><thead><tr><th></th><th>t-Statistic</th><th>Prob.*</th></tr></thead><tbody><tr><td>Augmented Dickey-Fuller test statistic</td><td>-0.469727</td><td>0.8879</td></tr><tr><td>Test critical values:</td><td></td><td></td></tr><tr><td>1% level</td><td>-3.577723</td><td></td></tr><tr><td>5% level</td><td>-2.925169</td><td></td></tr><tr><td>10% level</td><td>-2.600658</td><td></td></tr></tbody></table>		t-Statistic	Prob.*	Augmented Dickey-Fuller test statistic	-0.469727	0.8879	Test critical values:			1% level	-3.577723		5% level	-2.925169		10% level	-2.600658	
	t-Statistic	Prob.*																																				
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-6.683064	0.0000																																				
Test critical values:																																						
1% level	-3.581152																																					
5% level	-2.926622																																					
10% level	-2.601424																																					
	t-Statistic	Prob.*																																				
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-0.469727	0.8879																																				
Test critical values:																																						
1% level	-3.577723																																					
5% level	-2.925169																																					
10% level	-2.600658																																					
متجه وقاطع	<p>Null Hypothesis: D(LN_LO) has a unit root Exogenous: Constant, Linear Trend Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)</p> <table border="1"><thead><tr><th></th><th>t-Statistic</th><th>Prob.*</th></tr></thead><tbody><tr><td>Augmented Dickey-Fuller test statistic</td><td>-6.668214</td><td>0.0000</td></tr><tr><td>Test critical values:</td><td></td><td></td></tr><tr><td>1% level</td><td>-4.170583</td><td></td></tr><tr><td>5% level</td><td>-3.510740</td><td></td></tr><tr><td>10% level</td><td>-3.185512</td><td></td></tr></tbody></table>		t-Statistic	Prob.*	Augmented Dickey-Fuller test statistic	-6.668214	0.0000	Test critical values:			1% level	-4.170583		5% level	-3.510740		10% level	-3.185512		<p>Null Hypothesis: LN_LO has a unit root Exogenous: Constant, Linear Trend Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)</p> <table border="1"><thead><tr><th></th><th>t-Statistic</th><th>Prob.*</th></tr></thead><tbody><tr><td>Augmented Dickey-Fuller test statistic</td><td>-1.751787</td><td>0.7119</td></tr><tr><td>Test critical values:</td><td></td><td></td></tr><tr><td>1% level</td><td>-4.165756</td><td></td></tr><tr><td>5% level</td><td>-3.508508</td><td></td></tr><tr><td>10% level</td><td>-3.184230</td><td></td></tr></tbody></table>		t-Statistic	Prob.*	Augmented Dickey-Fuller test statistic	-1.751787	0.7119	Test critical values:			1% level	-4.165756		5% level	-3.508508		10% level	-3.184230	
	t-Statistic	Prob.*																																				
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-6.668214	0.0000																																				
Test critical values:																																						
1% level	-4.170583																																					
5% level	-3.510740																																					
10% level	-3.185512																																					
	t-Statistic	Prob.*																																				
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-1.751787	0.7119																																				
Test critical values:																																						
1% level	-4.165756																																					
5% level	-3.508508																																					
10% level	-3.184230																																					
بدون متجه وقاطع	<p>Null Hypothesis: D(LN_LO) has a unit root Exogenous: None Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)</p> <table border="1"><thead><tr><th></th><th>t-Statistic</th><th>Prob.*</th></tr></thead><tbody><tr><td>Augmented Dickey-Fuller test statistic</td><td>-6.480742</td><td>0.0000</td></tr><tr><td>Test critical values:</td><td></td><td></td></tr><tr><td>1% level</td><td>-2.616203</td><td></td></tr><tr><td>5% level</td><td>-1.948140</td><td></td></tr><tr><td>10% level</td><td>-1.612320</td><td></td></tr></tbody></table>		t-Statistic	Prob.*	Augmented Dickey-Fuller test statistic	-6.480742	0.0000	Test critical values:			1% level	-2.616203		5% level	-1.948140		10% level	-1.612320		<p>Null Hypothesis: LN_LO has a unit root Exogenous: None Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)</p> <table border="1"><thead><tr><th></th><th>t-Statistic</th><th>Prob.*</th></tr></thead><tbody><tr><td>Augmented Dickey-Fuller test statistic</td><td>1.495671</td><td>0.9649</td></tr><tr><td>Test critical values:</td><td></td><td></td></tr><tr><td>1% level</td><td>-2.615093</td><td></td></tr><tr><td>5% level</td><td>-1.947975</td><td></td></tr><tr><td>10% level</td><td>-1.612408</td><td></td></tr></tbody></table>		t-Statistic	Prob.*	Augmented Dickey-Fuller test statistic	1.495671	0.9649	Test critical values:			1% level	-2.615093		5% level	-1.947975		10% level	-1.612408	
	t-Statistic	Prob.*																																				
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-6.480742	0.0000																																				
Test critical values:																																						
1% level	-2.616203																																					
5% level	-1.948140																																					
10% level	-1.612320																																					
	t-Statistic	Prob.*																																				
Augmented Dickey-Fuller test statistic	1.495671	0.9649																																				
Test critical values:																																						
1% level	-2.615093																																					
5% level	-1.947975																																					
10% level	-1.612408																																					

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج Eviwes10



واقع الصيرفة الشاملة للمصرف الصناعي من خلال العلاقة السببية بين ودائع المصرف
الصناعي واجمالي القروض الممنوحة للمدة [2015-2004]

ملحق (5)
سببية كرانجر بمدة أبطاء واحدة

Pairwise Granger Causality Tests			
Date: 09/22/18 Time: 14:24			
Sample: 2004Q1 2015Q4			
Lags: 1			
Prob.	F-Statistic	Obs	Null Hypothesis:
5.E-06	27.1239	47	DO does not Granger Cause LO
0.7882	0.07307		LO does not Granger Cause DO

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج EVIWES10

ملحق (6)
سببية كرانجر بمدتي أبطاء

Pairwise Granger Causality Tests			
Date: 09/22/18 Time: 14:43			
Sample: 2004Q1 2015Q4			
Lags: 2			
Prob.	F-Statistic	Obs	Null Hypothesis:
0.0033	6.58531	46	DO does not Granger Cause LO
0.2868	1.28784		LO does not Granger Cause DO

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج EVIWES10



واقع المصرفية الشاملة للمصرف الصناعي من خلال العلاقة السببية بين ودائع المصرف
الصناعي واجمالي القروض الممنوحة للمدة [2015-2004]

**The universal banking reality of the Industrial Bank through the causal
relationship between the deposits of the Industrial Bank and the total loans
granted - during the period (2004-2015)**

**Haidar Hussain Adafa / Muthanna University
haidar.albujabir@gmail.com**

Abstract

Deposits with the Industrial Bank, together with loans received from others, are non-financial financial resources, which are sources of supply to the Industrial Bank of funds that allow the Bank to expand the granting of loans. The increases in this resource indicates that the bank is practicing comprehensive banking, which is consistent with the nature of the transformation of the banking system towards multiple businesses. Therefore, the research comes to highlight the causality of the trend between total deposits and total loans. And if the causality is found, is it one-way or two-way? How long is the impact?

Keyword: universal banks, deposits, granger causality, loans.